عاملة اي فذهب المركب صاعدا عن الكلمتين يعني ما تركب من كلمة
او اكثر قوله المفيد نعت للمركب ولم يجعل صفة قائمة للفظ لانه
اذا اجتمع فصول في حد كان كل فصل منها قيدا فيما قبله فيكون في
اعم منه وهو لغة المفيد مطلقا واصطلاحا المفيد بسبب الاسناد
ولم يقيده المتن بذلك القيد اعني بسبب الاسناد كما ازاده الشارح
لعدم اتكاله على الموقف والجواز التعريف بالاعم قوله سكوت
المتكلم وقيل السامع وقيل هما والما اقتصر الشارح على الاول لانه
المختار اذ السكوت يناسبه دون السامع وحده او مشاركا له
ليس متكلما حتى يقال يحسن سكوته وان كانت الاقوال مثلا لازمة كما هو
ظاهر قوله عليها فيه حذف اي على الكلام المفيد لها قوله
بحيث الخ اي بشرط ان لا يصير الخ فالحيثية للتقييد قوله منتظرا
شيئا آخر اي انتظارا تاما بعد فهم المعنى فالمشروط عدمه هو
الانتظار التام بعد فهم المعنى كانتظار المسند بعد المسند اليه او العكس
فخرج الانتظار قبل فهم المعنى الناقص كانتظار المفعول والحال
فلا يشترط عدمه وكذا الانتظار قبل فهم المعنى لانه واقع ولا
ولابد قوله لشيء آخر اي للفظ آخر غير ما سمعه قوله بالوضع
متعلق بالمفيد فهو قيد له والحاصل انه يشترط في الافادة
ان يكون بامرين الاول ذكره الشارح بقوله بالاسناد والثاني ذكره
المتن بقوله بالوضع اي النوعي لا الشخصي فالمركبات حقايق
ومجازات والمفردات المجازات وضعها نوعي لا شخصي بخلاف
المفردات الحقيقيات قوله العربي خرج العجمي كما سيذكره الشارح
قوله وهو جعل اللفظ الخ اي الوضع بقطع النظر عن صفته
اعني العربية فالضمير راجع للموصوف بدون صفته والمراد الوضع

حيث اعتبار الالفاظ فيه بدليل قوله جعل اللفظ الخ
والاقتصر فيه اعم مما هنا لانه وضع شيء بازاء شيء آخر بحيث اذا فهم
الشيء الاول فهم الشيء الثاني فكلامه فيه اطلاق من جهة
ان هذا التعريف اعني قوله جعل اللفظ الخ يشمل وضع
غير اللغة العربية وفيه تقييد من جهة ان المراد خصوص وضع
الالفاظ قوله كما قال بعضهم راجع لتفسير الوضع بالعربي
لا لقوله وهو جعل اللفظ الخ والكاف لتشبيه ما قاله الشارح من
تفسير الوضع بالعربي بما قاله بعضهم من ذلك وليس في
والمشبه به لحصول المغايرة بينهما بالقابل وهذا الكاف قوله
هنا اي في حد الكلام قوله افادة السامع اي المخاطب اي افهامه
معنى من اللفظ بحسن سكوت المتكلم عليه فيفعول افادة محذوف
وهو معنى الخ قوله له التفات اي له ابتناء على الخلاف في ان
دلالة الكلام هل هي وضعية فيكون المراد بالوضع الوضع العربي
او عقلية فيكون المراد به القصد هذا ولقايل ان يقول لانسلم ابتنا
تفسير الوضع بالقصد على القول بانه دلالة الكلام عقلية بل
يصح اعتبار القصد في الكلام على القول بان دلالة الكلام وضعية كما
لا يخفى قوله بقي في الرهل هنا بمعنى الهمزة اي التي وضعية فلا
يعترض على الشارح بان هل لا يؤتى لها بمعادل وهو قد اتى
به لها في قوله ام عقلية فلا يقال هل يزيد ام عمرو الا اذا
جعلت هل بمعنى الهمزة او جعلت ام منقطعة قوله والاصح الثاني
هذا خلاف المختار والمختار ان الكلام موضع بالوضع النوعي
فدلالته وضعية اما على انه موضوع بالوضع الشخصي فهي
عقلية جزما قوله مثلا مفعول لمحذوف اي امثل بزيد مثلا